Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت يوما للغلام الذي يرعى معي بأعلى مكة :

لو أبصرت لي غنمي حتى أدخل مكة . وأسمر كما يسمر الشباب .

فقال : افعل

فخرجت . حتى اذا كنت عند أول دار بمكة . سمعت عزفا .

فقلت :

ما هذا ؟

فقالوا : عرس .

فجلست أسمع .

فضرب الله على أذني . فنمت . فما أيقظني الا حر الشمس .

فعدت الى صاحبي فسألني . فأخبرته .

ثم قلت له ليلة أخرى مثل ذلك .

ودخلت مكة فأصابني مثل أول ليلة .

ثم ما هممت بعده بسوء(١٨) .

* * *

انه غلام كسائر الغلمان تحن نفسه الى سماع ما يشتهون من الغناء . ورؤية ما يؤثرون من السمر .

---

(١٨) رواه ابن الأثير والحاكم عن علي بن ابي طالب وقال صحيح على شرط مسلم .